في كيفيتها فان فصد اخراج الدم كثير فليكن الشرط غايرًا في الجلد الى اللحم وان
قصد لخراج مقدار يسير فلا تغور الشرط في الجلد ومتى كان الدم الذي في البدن
رقيقا فينبغي ان يكون الشرط ليس بالغاير وان كان الدم غليظا كان الشرط
غايرا ومقدار ما يخرج من الدم بالحجامه من ختين درهما الى ماية درهم قدره
مراتب الابدان في القوه والضعف **فصل** في العروق التي يفصد قال في
البيان وجملتها ثلثه وثلثون عرقا اليافوخ وعرق الجبهه وعرق موخر الراس وعرقان
خلف الاذنين وعرقان في الصدغين وعرقان في الماقين وعرق في ارنبه الانف
وعرق تحت اللسان وعرق الودجين والقيفالين والاكحلين والباسليق والماديان
والابطيين وما تحت الركبه والصافن وحبلى الذراع والاسيلمين وما تحت الركبه
والصافنين وعرق النسا وعرقان على مشطى القدمين وزاد في كتاب الاقتصاد
المابضين والنوادر **فصل** في بيان هذه العروق ومنافع الفصد في
كل منها اما عرق اليافوخ فهو الممتد في وسط الراس وفصده ينفع من النتور
والقروح العارضه الرديه في الراس واما عرق الجبهه فهو العرق المنتصب في وسط
الجبهه وفصده ينفع من الصداع الحادث في موخر الراس ومن اوجاع العينين واما
عرق موخر الراس فهو العرق الذي عند مخرج النخاع من القفا وفصده ينفع من السدر
الحادث من الدم ومن الاوجاع المتقادمه في الراس واما العرقان اللذان خلف
الاذنين فينفع فصدهما من الهامه في جلده الراس وسنعرع مادتها واما عرقا
الصدغين فينفع فصدهما من الشقيقه والصداع الدايم ومن الوجع الكاين في العين
من فضله حاره تنصب اليهما وفي كتاب الاقتصاد ما لفظه باب الاخدعين وهما
عرقان يكونان في الاصداغ وليس يظهران لكل احد فاذا اعياني الوخسين الى ما يلي شعر
الصدغ ينظر اليه وهو عرق معترض في الصدغ يحلق منه الشعر براس الحلم وهما يقطعان
الصداع الشديد المبرح ويكون موضعهما محددا لذه مستديره الراس في راسها مثل
الزر الصغير وكل موضع منها يكون بنبعه مساما او ان كان ضربا شديدا في الاخذ
فتش عن عرق الجلد حتى يظهر فاذا ظهر اخرجه بخطاف من حديد فيجذب مقداره
شعره وقطعته براس الحلم قطعا وكويت موضعه بالنار تحسم مثل الاول فان العرقين
لما رقان او قطعا سكن الضربان والشقيقه والصداع الدايم ولا يحتاج الى علاج
ولا سعوط باذن الله تعالى واما عرق الماقين فينفع فصدهما من اكثر امراض المزمنه

في العين

في العين كالجرب والسل وما اشبه ذلك وفي كتاب الاقتصاد ما لفظه وصفه عرق
الماقين في اعلا الانف من تحت الحواجب يسميان الناظرين تفتحهما للعينين جميعا للحرارة
الغالبه واحتراق العين وريح السبل والدمعه والرطوبه والذي يعشى بالليل والذي
يبصر السراج شرجات والشخص شخصين والقمر قمرين كذلك والذي يرى عنده ما يطوق مثل
الذباب اخضر واحمر من سلطان المره الصفرى والذي يتحير عنده لنار والشمس واما عرق
ارنبه الانف فينفع فصده من الكلف والاحتراقات الكاينه في الخدين ومن الحكه والعتور
والبواسير العارضه في الانف وفي كتاب الاقتصاد ما لفظه باب العصاب هو عرق
ارنبة الانف سمي في كتاب الحكمه عرق الطرف شرط في نفس الارنبه شرطه حديده الى فوق
تخرج منه قطرات دم وربما عدا وان هو لم يعد ولا يبال فالقليل منه يجري مجرى الكثير وهو
للكلف ايضا وللسواد في الوجه واما العرق الذي تحت اللسان فينفع فصده من الذبحه
والخوانيق اذا طال امرها ومن القلاع الحادث في الفم واللثه واما الودجان وهما العرقان
اللذان عن جانبي العنق ففصدهما ينفع من شدة ضيق النفس ومن ابتدا الجذام وفي كتاب
الاقتصاد باب الودجين وهما عرقان الى جانب الوريد من خارج فاما مستويان في الحلق
يفصد في اعلاهما فيما دنا من الاذنين لصاحب السمه والبهر الشديد ولمن عالج سعاله
منذ ثلثين سنه واربعين فاعيا الاطبا والحكما سعل حتى يسود وجهه ويسرف في سعاله ولمن
يغص بالطعام لضيق المجرى وسده يكون في المري والمذاكي وامتلا من غير شبع في اللاقطه
والطاحنه بارد ما بين المعده والحنجره يجتمع حامضا على الريق وقرا من غير سكره برد
والحر ولا يحلل على راس المعده ولضيق وهما يسميان الغداد يفصد له هذين العرقين
اللذين يسميان الودجين ويحيق جميعا رقيقا بعصابه لينه ويخرج من الدم حتى يرق
ويحول عن لونه الاول وهما يفتحان في وقت واحد ويجعل طستان من جانبيه جميعا
ويكون قاعدا اعلى عمود الصلب على مسوره مرتفعه شيا ويكون خلف ظهره رجل يضع
صدره على ظهره ويشد صدره بيديه ويلتزم فاذا انقطع الدم رفع راسه وشد العرقين
بعصابه وحده ويضع على الفصاد ملحا وزيتا ويفسلها في اخر النهار ويكون بين الفصاد
والتعريج ست ساعات ويكون طعامه اول ما ياكل مضى الكتاب يحل حسا من مخ السمن وشي
من الجراد وقليل ملح وبعد ذلك يطعم الحوريات والشوي والجوزيج والفوالذ والعسل وجميع
الحاد وسقي الخيار والخل والبقل والبصل والكراث واللبن والسمك وجميع البوارد واما عرق
القيفال فهو العرق الذي في اعلا الساعد مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من العلل الحادثه
في ما يلي الراس الى حد الترقي واجود ما فصد منه الموضع اللين لا شيما في ضربه وكحله ملاا

Copyright © King Saud University